وخمسين سنة واعطي الملك وهو ابن ثلاث عشرة
سنة وفتن بهذه الفتنة بعد ان مضي له في الملك عشرون
سنة وعاش بعد عوده عشرين سنة فجملة ملكه
اربعون سنة ولما توفي سليمان بعث بخت نصر
فاخذ الكرسي فحمله الي انطاكيه فاراد ان يصعد عليه
ولم يكن له علم كيف يصعد عليه فلما وضع رجله
ضرب الاسد رجله فكسرها وكان سليمان اذا صعد
وضع قدميه جميعا ومات بخت نصر وحمل الكرسي
الي بيت المقدس فلم يستطع قط ملك ان يجلس عليه
ولم ير احد عاقبة امره ولعله رفع لتزوجه بامرأة
اي وامها جراده وقوله هواها وفي نسخة بهواها
وكان ملكه في خاتمه اي كان مرتبا علي لبسه فاذا
لبسه سخرت له الانس والجن والرياح وكان خاتمه
من الجنة نزل به آدم كما نزل بعصي موسي والحجر الاسود
وبعود البخور وباوراق التين ساترا عورته وقد
نظم الجملة بعضهم بقوله
وادم معه انزل العود والعصي لموسي من الآس النبات المكرم
اوراق تين واليمين بمكة وختم سليمان النبي المعظم
وفي الحديث قال النبي صلي الله عليه وسلم كان نقش
خاتم سليمان بن داود لا اله الا الله محمد رسول
الله ووضعه عند امرأته اي عند ام ولده
المسماة

المسماة بالامينة وقوله علي عادته اي من انه لا يلبسه
الا متطهرا وهو ذلك الجني وسمي جسدا لان الجسد هو
الجسم الذي لا روح فيه وهو لما تصور بصورة سليمان
كانت تلك الصورة كانها لا روح فيها لانها خالية عن
روح سليمان وان كان فيها روح الجني فخرج سليمان
في غير هيئته اي المعتادة لزوال رونقه بنزع الخاتم
رجع سليمان الي ملكه وقيل رجع الي الله وتاب
بعد ايام اي اربعين كما تقدم وقوله بان وصل
الي الخاتم اي لان الجني لما تمت الاربعون يوما
طار عن الكرسي والقي الخاتم في البحر فابتلعته سمكة
ثم صيدت فوقعت في يد سليمان فشقبطنها فاذا هو
بالخاتم فلبسه فعاد اليه الملك بلبسه وكان من امر
الجني ما تقدم قال بعضهم وهذا الجني حي باق في الصخرة
حتي تقوم الساعة قال رب اغفر لي اي ذنبي
وطلب المغفرة داب الانبيا والصالحين هضما للنفس
واظهارا للذل والخشوع وطلبا للترقي في المقامات
لا ينبغي لاحد من بعدي اي يكون معجزة لي
او المراد لا ينبغي لاحد ان يسلبه مني في حياتي كما فعل
الشيطان الذي لبس خاتمي او ان الله تعالى علم انه
لا يقوم غيره مقامه بمصالح ذلك الملك واقتضت
حكمته تعالى تخصيصه به فالهمه سواله فلا يرد كيف قال

Copyright© King Saud University